

85 من 691 | شرح اقتضاء الصراط المستقيم | قد تعمقوا

وتنطعوا | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم اقتضاء

الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم. لقاء مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان - 00:00:00

الدرس الثامن والخمسون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا وسهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامج اقتضاء الصراط

المستقيم - 00:00:23

مخالفة اصحاب الجحيم لشيخ الاسلام احمد ابن عبد الحليم ابن تيمية رحمه الله يشرح الكتاب في هذه الحلقات صاحب الفضيلة

الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء - 00:00:47

في بداية حلقتنا نرحب بفضيلة الشيخ فحياكم الله الشيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم المؤلف ذكر في الحلقة السالفة ذكر رحمه

الله من يخفف الصلاة خلاف ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:03

وقال صار ذلك مذاهب لبعض الفقهاء يعني تخفيف الركوع والسجود والاعتدال قال وكان الخوارج ايضا قد تعمقوا وتنطعوا كما

وصفهم النبي صلى الله عليه وسلم بقوله يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وقيام وصيامه مع صيامهم - 00:01:22

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فان تخفيف

الصلاة يشمل تخفيف جميع الصلاة ويشمل تخفيف بعضها - 00:01:40

وهذا يأتي على ايدي اناس جهال بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم او ناس غلاة. نعم. اما جهال واما غلاة على قسمين الجهال هم

الذين لا يتعلمون صفة الصلاة التي كان يصليها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:01

لذلك كانوا يغلطون في صفة الصلاة. الصلاة. من تطويل او تخفيف. اه مغل. تطويل مغل او مغل بسبب جهلهم. وليتهم يعرفون انهم

جهال. لكن المشكلة انهم يدعون العلم. انهم علما - 00:02:25

ولذلك تجدهم لا يقبلون النصيحة. ولا يسألون اهل العلم وانما يعتمدون على ارائهم وافكارهم. او يقتدي بعضهم ببعض من غير علم

ومن غير دليل. الواجب عليهم ان يتقوا الله عز وجل - 00:02:45

لأنهم مسؤولون امام الله الامام الامام ضامن الامام ظامن والمؤذن مؤتمن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث انهم

يصلون لكم فان احسنوا فلكم ولهم. وان اساءوا فلكم وعليهم - 00:03:05

فعلى الامام ان يتقي الله عز وجل وان يحسن صلاته باعتدال من غير تطويل مغل ولا تخفيف مغل الصنف الثاني اهل التشدد

والتنطع وهم الخوارج. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم تحقرون صلاتكم الى صلاتهم - 00:03:28

فانهم كانوا يطيلون الصلاة ولذلك صارت وجوههم الابل من طول الركوع من طول السجود نعم. وتقرحت اه ركبهم من التشدد

والتنطع في الصلاة. الدين ولله الحمد دين الاعتدال. وكانوا يسهرون الليل - 00:03:49

الدين دين الاعتدال لا افراط ولا تفريط. لا تسهر الليل ولا تنام الليل. نعم. ولكن نم وقم. انهم آآ اول الليل وقم اخره وصلي ما تيسر لك

فلا تنام الليل كله ولا تنام ولا تقوم الليل كله. كله وانما تنام وتقوم كما قال صلى الله عليه وسلم اما انا فاصلي - 00:04:12

وانام هذا هو الاعتدال وهذه هي السنة لكن الخوارج تشددهم زادوا في صفة الصلاة فريضة او نافلة حتى اثر ذلك في اجسامهم من ما يقاسون من التعب وهذا غير مشروع - [00:04:40](#)

بدين الله عز وجل وال بهم هذا الى ان خرجوا من الدين ومرقوا من الدين وحث النبي صلى الله عليه وسلم على قتلهم لئلا يفسدوا على المسلمين دينهم نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله ولهذا لما صلى علي رضي الله عنه بالبصرة - [00:05:05](#)
قال عمران لقد اذكرني هذا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت نعم علي رضي الله عنه الخليفة الراشد رابع الخلفاء الراشدين صلى مثل صلاة الرسول صلى الله عليه وسلم وهكذا اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم. كانوا يصلون مثل صلاة نبيهم - [00:05:25](#)

لان الله جل وعلا قال للمسلمين عموما لقد كان لكم في رسول الله اسوة اسوة حسنة. فكانوا يعملون بذلك ويقتدون بالنبي صلى الله عليه وسلم فهو القدوة فما فعل فعلناه وما تركناه. تركناه وما امر به اخذناه وما نهانا عنه. انتهينا عنه. نعم. هذا هو الواجب - [00:05:49](#)

على على المسلم. هذا علي رضي الله عنه يمثل ذلك في انه صلى بهم مثل صلاة الرسول صلى الله عليه وسلم في ارض بعيدة عن المدينة. بل في ارض الغلو وارض الخوارج - [00:06:14](#)
ولكنه رضي الله عنه طبق صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فذكرهم صلاة الرسول صلى الله عليه وسلم ويكون بهذا احيا سنة. نعم. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من - [00:06:33](#)
من من سن في الاسلام يعني احيا سنة من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها وهكذا ينبغي للعلماء وطلبة العلم ان يحيوا السنن التي اميتت - [00:06:48](#)

وان ينشروها في الناس ومن اجل ان يعرفوا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم نعم. قال رحمه الله وكانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم معتدلة كان يخفف القيام والقعود ويطيل الركوع والسجود - [00:07:06](#)
نعم كانت صلاته صلى الله عليه وسلم معتدلة وكان اميل الى تطويل الركوع والسجود ويخفف القيام لان الركوع والسجود هما اعظم اركان الصلاة وفيهما الدعاء والتسبيح واقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد - [00:07:25](#)
فكان يطيل الركوع والسجود نسبيا. نعم. لا اطالة تشق وانما نسبيا بالنسبة للقيام فكان ركوعه وسجوده تارة يكون نحو من قيامه وتارة يكون ركوعه وسجوده اطول من قيامه لما للركوع والسجود من مزية - [00:07:43](#)
على بقية اركان الصلاة. نعم قال وقد جاء هذا مفسرا عن انس ابن مالك نفسه فروى النسائي عن قتيبة عن العطاء ابن خالد عن زيد ابن اسلم قال دخلنا على انس بن مالك - [00:08:03](#)

فقال صليتم؟ قلنا نعم. قال يا جارية هل امي لي وضوءا ما صليت وراء امام اشبه بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من امام هذا قال زيد وكان عمر بن عبدالعزيز يتم الركوع والسجود ويخفف القيام والقعود - [00:08:17](#)
تكاثر الشهادات لامير المؤمنين عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه لانه يصلي مثل صلاة الرسول صلى الله عليه وسلم. قد شهد له الصحابة بذلك رضي الله عنه وارضاه. وهذه مزية عظيمة - [00:08:36](#)
ينبغي للمسلم ان يقتدي بالمجددين الذين يحيون السنن ويميتون البدع البدع مثل عمر ابن عبد العزيز رحمه الله فكان يصلي مثل صلاة الرسول صلى الله عليه وسلم وكانت صلاته معتدلة - [00:08:57](#)

متناسبة لا يطيل بعضها ويخفف بعضها ولا يخففها كلها تخفيفا يخل وانما كانت صلاة متناسبة نعم قال وهذا حديث صحيح فان العطاء ابن خالد المخزومي قال فيه يحيى ابن معين غير مرة هو ثقة. وقال احمد ابن حنبل هو من اهل مكة - [00:09:17](#)
قتل صحيح الحديث روي عنه نحو مئة حديث وقال ابن عدي يروي قريبا من مئة حديث ولم ارى بحديثه بأسا اذا حدث عنه ثقة وروى ابو داود والنسائي من حديث عبدالله بن ابراهيم بن عمر بن كيسان حدثني ابي عن وهب بن مانوس سمعت سعيد بن جبير يقول - [00:09:42](#)

انس بن مالك يقول ما صليت وراء احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الفتى يعني عمر بن عبد العزيز قال فحزرتنا في ركوعه عشر تسبيحات وفي - [00:10:03](#)

وجوده عشر تسبيحات. نعم كما ذكرنا تكاثرت الشهادات من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن عبد العزيز رحمه الله ورضي عنه في انه يقتدي بالرسول صلى الله عليه وسلم - [00:10:20](#)

بامامته الناس بالصلاة فكان يصلي بهم صلاة معتدلة وقد حزروا له يعني قدروا قدروا انه انه يسبح في الركوع والسجود عشر مرات والعلماء يقولون في التسبيح بالركوع والسجود لان التسبيح في الركوع والسجود واجب من واجبات الصلاة. الصلاة فيقول في الركوع سبحان ربي العظيم - [00:10:41](#)

ويقول في السجود سبحان ربي الاعلى فقد ذكر العلماء ان المجزي تسبيحة واحدة. نعم. لابد منها وادنى الكمال ثلاث تسبيحات واعلى الكمال عشر تسبيحات نعم وقال يحيى بن معين ابراهيم ابن عمر ابن كيسان يمانى ثقة وقال هشام ابن يوسف اخبرني ابراهيم ابن عمر وكان من احسن الناس صلاة - [00:11:11](#)

ابنه عبد الله قال فيه ابو حاتم صالح الحديث وهو ابن ابن مانوس بالنون يقوله عبد الله هذا وكان عبد الرزاق يقوله بالباء المنقوطة بواحدة من اسفل وهو شيخ كبير قديم قد اخذ عنه ابراهيم هذا واتبع ما حدثه - [00:11:39](#)

ما حدثه به ولولا ثقته عنده لما عمل بما حدثه به. وحديثه موافق لرواية زيد ابن اسلم. وما اعلم فيه قدحاء وروى مسلم في صحيحه هذا ثناء من المؤلف الشيخ رحمه الله صلى الله عليه وسلم على سند هذا الحديث - [00:11:58](#)

وانه يكون مقبولا. ان هذا الحديث يكون مقبولا يشرع العمل به. نعم. قال وروى مسلم في صحيحه من حديث حماد بن سلمة اخبرنا ثابت عن انس قال ما صليت خلف احد اوجز صلاة من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في تمام - [00:12:16](#)

كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم متقاربة. وكانت صلاة ابي بكر رضي الله عنه متقاربة فلما كان عمر رضي الله عنه مد في صلاة الفجر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قام حتى نقول قد اوهم - [00:12:38](#)

ثم يسجد ويقعد بين السجدين حتى نقول قد اوهم نعم وهذه احاديث صحيحة في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصليها معتدلة. في قيامها وركوعها وسجودها والاعتدال من الركوع والاعتدال من السجود - [00:12:58](#)

من السجود. فكان صلى الله عليه وسلم يعتدل من الركوع ويقوم قائما. ويطيل ذلك حتى يقال انه قد اوهم اي نسي. وكذلك بين السجدين. كان يجلس فيها ويطيل الجلسة وفي هذا رد على من يخل بهذا الركن. نعم. وهو الاعتدال من الركوع والسجود. لان بعضهم - [00:13:19](#)

لا يعتدل بل يركع بل يسجد بعد ما يرفع على طول. نعم. ويركع ويسجد بعد ما يرفع من الركوع الاول على طول يعني مباشرة ولا مباشرة يعني ولا يجلس بين السجدين ولا يعتدل من الركوع ويقف - [00:13:48](#)

وهذا خلاف سنة الرسول صلى الله عليه وسلم واهدار لجزئية من الصلاة. نعم. وركن من اركان الصلاة. فيجب انتباه لذلك. وكل هذا يدل على حرص اهل السنة واهل العلم على الاقتداء بصلاة - [00:14:06](#)

يقول صلى الله عليه وسلم لانه هو القدوة. وليس القدوة بفلان او علان. نعم. قوله شيخ عمر رضي الله عنه مد في صلاة الفجر. يعني يطيل القراءة يطيل القراءة في صلاة الفجر. وهذا له اصل. نعم. لان الله جل وعلا يقول وقرآن الفجر - [00:14:26](#)

ان قرآن الفجر كان مشهودا والمراد بقرآن الفجر صلاة الفجر سميت قرآنا لانها تطول فيها القراءة. القراءة. فعمر اخذ بهذا رضي الله عنه وربما يكون القصد ان عمر كان يخشع في صلاته وقراءته ولا ولا يسرع فيها. فيكون - [00:14:46](#)

هذا هو القصد في اطالة القيام نظرا لانه لا لانه يخشع في صلاته ويبكي. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله ورواه ابو داود من حديث حماد بن سلمة انبأنا ثابت وحמיד عن انس ابن مالك - [00:15:10](#)

قال ما صليت خلف رجل اوجز صلاة من رسول الله صلى الله عليه وسلم في تمام. وكان رسول الله اوجز هذا بالنسبة لصلاة المخالفين. نعم. ليس معناه التخفيف المخل. وانما المراد اوجز هذا بالنسبة لصلاة - [00:15:27](#)

الذين يطيلون آآ الصلاة مخالفين للسنة. نعم. ولذلك قال فيه تمام. ما هو باوجز فقط بل في تمام نعم. قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده - [00:15:46](#)

قام حتى نقول قد اوهم ثم يكبر ثم يسجد وكان يقعد بين السجدين حتى نقول قد اوهم. كما سبق نعم. قال فجمع انس رضي الله عنه في هذا الحديث الصحيح بين الاخبار بايجاز النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم الصلاة واتمامها. وبين - [00:16:03](#) ان من اتمامها الذي اخبر به اطالة الاعتدالين. واخبر في الحديث المتقدم انه ما رأى اوجز من صلاته ولا اتم. نعم هو المراد بالاجز لا يأخذ هذا هذه اللفظة بعض اهل الاهوى فيتلاعبون بالصلاة ويقولون نحن نوجز نعم كما اوجز - [00:16:23](#) النبي صلى الله عليه وسلم لان انسا رضي الله عنه قيد هذا فقال في تمام. نعم. ايجاز مع تمام. لا مع اخلال ومن ذلك انه كان يعتدل ويطيل الاعتدال من الركوع واقفا حتى - [00:16:43](#)

فيقال انه قد اوهم ويطيل الجلسة بين السجدين حتى يقال قد اوحى. انه قد اوهم. فليس المراد بالاجاز انه كان يحذف الصلاة حذفاً ويتخلص منها وانما المراد بالاجاز مع الاتمام. نعم. قال - [00:17:03](#) والله اعلم ان يكون الاجاز عادة الى القيام. والاتمام الى الركوع والسجود. لان القيام لا يكاد يفعل الا تاماً فلا يحتاج الى الوصف بالاتمام بخلاف الركوع والسجود والاعتدالين هذا تفسير للاعتدال للايجاز كأن الشيخ رحمه الله يحمل الاجاز على ايجاز - [00:17:23](#) القيام رداً على الذين يطيلون القيام. والاتمام يحمله على اتمام الاعتدالين ان من الركوع والسجود لانه يكثر من يخل بهما. بهما. نعم. قال وايضا فانه بايجاز القيام واطالة الركوع تصير الصلاة تامة لاعتدالها وتقاربها. فيصدق قوله ما رأيت اوجز ولا اتم. نعم. فاما - [00:17:50](#)

ان اعيد الاجاز الى نفسي ما اتم والاتمام الى نفسي ما اوجز يصير في الكلام تناقضا. لان من طول القيام على قيامه لم يكن دونه في اتمام القيام الا ان يقال الزيادة في الصورة تصير نقصا في المعنى وهذا خلاف ظاهر اللفظ فان الاصل ان يكون معنى - [00:18:20](#) والتخفيف غير معنى الاتمام والاكمال. ولان زيد ابن اسلم قال كان عمر يخفف القيام والقعود ويتم الركوع والسجود فعلم ان لفظ الاتمام عندهم هو اتمام الفعل الظاهر. نعم المراد بالاتمام والاجاز. المراد بالاجاز - [00:18:40](#) جاز الاجاز في الصلاة كلها. بقيامها وركوعها وسجودها. بالا يطيلها اطالة تخرج عن المشروع. نعم. فيعود الاجاز الى صفة الصلاة كلها. على هذا التفسير نعم. والاتمام يكون ايضا في صفة الصلاة كلها. فهو يوجز الصلاة كلها مع اتمامها كلها - [00:19:00](#) او كما قال الشيخ ان الاجاز يكون في بعضها وهو القيام والاتمام يكون في الركوع والسجود والسجود والاعتدال من الركوع والاعتدال من السنة. من السجود لان بعض الناس يفرط في ذلك. وعلى كل حال فان الاتمام - [00:19:30](#) لا يكون بدون اه بدون ايجاز والاجاز لا يكون بدون اتمام. لا يأخذ احد الطرفين ويترك الآخر الطرف الآخر كما فعلت الخوارج فانهم اخذوا بالاتمام وزادوا وطولوا وتركوا الاجاز. والكسالى - [00:19:50](#)

واهل الجهل اخذوا بالطرف الثاني اخذوا بالاجاز وتركوا الاتمام. نعم. قالوا احاديث انس كلها تدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطيل الركوع والسجود والاعتدالين زيادة على ما يفعله اكثر ائمة - [00:20:14](#) ائمة المساجد يعني. وسائره. نعم. اكثر ائمة المساجد. من لا يقصد بالائمة الائمة الفقهاء. والمحدثين وانما يقصد ائمة المساجد. نعم. وسائر روايات الصحيح تدل على ذلك. نعم تدل على انه ايجاز مع اتمام. قال - [00:20:34](#) في الصحيحين عن حماد بن زيد عن ثابت عن انس بن مالك قال اني لا الو ان اصلي بكم كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال ثابت فكان انس يصنع شيئا لا اراكم تصنعونه. كان اذا رفع رأسه من الركوع انتصب قائما حتى يقول القائل قد - [00:20:54](#)

واذا رفع رأسه من السجدة مكث حتى يقول القائل قد نسي. هذا هو الذي جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم وكان انس ينفذه اقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم. ما اراكم تصنعونه هذا رد على اهل زمانه. على اهل زمانه الذين - [00:21:14](#) يخالفون صفة صلاة الرسول صلى الله عليه وسلم فاما ان يطيلوا ويشقوا على المأمومين واما ان يخففوا يخلوا بالصلاة. والمطلوب

الجمع بين الصفتين. نعم. قال وفي رواية في الصحيح واذا رفع رأسه بين السجدين يعني يطيل حتى يمكث حتى يقال قد نسي.

نعم هو نصوا على الاعتدالين اعتدال من الركوع الاعتدال من - [00:21:34](#)

السجود واطالة ذلك حتى يظن انه نسي لان هذا يكثر التفريط فيه. يكثر من لا يعتدل من الركوع بل اذا رفع سجد مباشرة. مباشرة.

واذا رفع رأسه من الركعة من السجدة الاولى سجد الثانية مباشرة - [00:22:04](#)

مع ان مع ان الاعتدال بعد الركوع قائما هذا من اركان الصلاة. من اركان الصلاة والاعتدال من السجدة والجلوس بين السجدين هذا

من اركان الصلاة ايضا. فمن اوجزه وخففه انه يكون مضيعا ومخلا بركن من اركان الصلاة. نعم. قال وفي رواية البخاري من حديث

شعبة عن ثابت كان - [00:22:24](#)

انس ينعت لنا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكان يصلي واذا رفع رأسه من الركوع قام حتى نقول قد نسي فهذا يبين لك ان

انسا اراد بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم اطالة الركوع والسجود والرفع فيهما على ما كان الناس - [00:22:54](#)

ويفعلونه وتقصير القيام عما كان الناس يفعلونه. اي نعم يرد بذلك على المخالفين. الذين يخالفون في القيام بينما الرسول صلى الله

عليه وسلم كان يوجزه وآ يخففون ما ما كان الرسول صلى الله عليه وسلم يترث فيه وهو الاعتدال من الركوع - [00:23:14](#)

من السجود من السجود فكانوا مخالفين للرسول صلى الله عليه وسلم في الصفتين في تطويل القيام وفي وفي تقصير الاعتدال

والمطلوب من المسلم ان يعتدل في صلاته. يجعلها متناسبة. في الاعتدال نعم - [00:23:39](#)

وروى مسلم في صحيحه من حديث جعفر ابن سليمان عن ثابت عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع بكاء الصبي

مع امه وهو في الصلاة فيقرأ بالسورة الخفيفة او بالسورة القصيرة. فبين ان التخفيف الذي كان يفعله هو تخفيف القراءة. وان -

[00:23:59](#)

كان ذلك يقتضي ركوعا وسجودا يناسب القراءة. ولهذا نعم هو تكرار لتقرير الاصل. وهو ان صلاة الرسول صلى الله عليه وسلم

متناسبة كانت ايجازا مع اتمام بكل الصلاة لا في بعضها وكان ربما يخفف لامور عارضة. يخفف الصلاة لامور عارضة. اذا سمع -

[00:24:19](#)

مع بكاء الصبي هذا امر عارض. نعم. فكان يخفف رحمة بامه واشفاقا على الطفل نعم قال ولهذا قال كانت صلاته متقاربة اي يقرب

بعضها من بعض. نعم. قال وصدق انس رضي الله عنه فان النبي صلى الله عليه - [00:24:46](#)

وسلم كان يقرأ في الفجر بنحو الستين الى المئة. يقرأ في الركعتين بطوال مفصل بالف لام ميم تنزيل وهل اتى وبالصفات وبقاف

وربما قرأ احيانا بما هو اطول من ذلك وحيانا بما هو اخف. فاما عمر رضي الله عنه نعم. نعم - [00:25:06](#)

فكان يقرأ في الفجر بيونس وهود ويوسف ولعله علم ان الناس خلفه يؤثرون ذلك. نعم. هو المفصل القرآن احزاب. حزبه الصحابة

احزابا في صلاتهم بالليل قراءتهم هزبوه الى احزاب ومنها حزب المفصل - [00:25:26](#)

وهو حزب واحد وهو اخر القرآن. ابتداء من سورة قاف الى اخر القرآن. هذا حزب واحد سمي بالمفصل لكثرة الفواصل بين آياته. بين

آياته. وقيل المفصل اي انه لم شيء منه من لم يدخله نسخ النسخ كما في بقية القرآن. والمفصل - [00:25:52](#)

يبدأ من سورة قاف وله آ أطول وله متوسط وله قصير. فاطول آ سور من قاف الى سورة عمام. والواوسط من عمه الى الضحى.

والاقصر من من الضحى الى اخر السور الى الناس. هذا هو المفصل - [00:26:22](#)

كانوا يقرأون في كانوا يقرأون في الفجر من طوال المفصل. يعني من قاف الى عمة وكانوا في المغرب والعشاء والعصر والظهر

يقرأون من متوسط السور في المفصل من عم الى - [00:26:49](#)

اه الى الظهر. الى الظهر. وكانوا في المغرب يقرأون من قصار المفصل. من الضحى الى الناس القراءة التي كانوا يقرأونها في الصلاة

ومع الاسف كثير من الائمة الان صاروا لا يقرأون - [00:27:11](#)

هنا في المفصل لا في الفجر ولا في غيره. بل يقرأون من السور الطوال وربما يخلون بالقراءة ولا ولا يضبطونها. وهذا خلاف السنة نعم

يجوز انه يقرأ من من غير المفصل ويقرأ من السور الطوال احيانا. اما انه يهجر المفصل ولا - [00:27:31](#)

منه ابدأ هذا خلاف السنة. وهذا يشق على الناس. نعم. المفصل آياته خفيفة. لا يشق على الناس بخلاف آية بقية السور الطويلة فهي

تشق على الناس. والآيات طويلة في غير المفصل - [00:27:57](#)

خذ مثلاً آية الدين صفحة كاملة يجب على الأئمة أن يراعوا هذا فهذا هو الغالب هم في الفجر يقرأون من طوال المفصل. وفي المغرب

من قصاره وفي البواقي من أوساطه. هذا هو - [00:28:15](#)

اعتدال في الصلاة والذي لا يشق على الناس وكانوا يقرأون أحياناً في غير المفصل قرأ صلى الله عليه وسلم في المغرب في الأعراف

وقرأ قرأ بالمرسلات قرأ بالطور ثبت عنه صلى الله عليه وسلم ذلك لكنه بعض الأحيان - [00:28:35](#)

يكون ذلك في بعض الأحيان وما فعله عمر من أنه كان يطيل القيام كما سبق وكما ذكر هنا عرج إليه المؤلف لأنه لا يترك شيئاً لا يعلق

عليه. الله الله. لماذا طول عمر؟ مع أن الرسول كان يوجز وكان أبو بكر وعمر - [00:28:56](#)

كان أبو بكر يوجز لماذا عمر أطال قال لأن المؤمنين يؤثرون ذلك. فإذا كان المؤمنون لا يمانعون في التطويل أو يطلبونه أو

يستريحون له فالإمام يطول. لأن ذلك لا يشق عليهم. وهذا برغبتهم. أما إذا كان المؤمنون لا - [00:29:21](#)

ذلك فلا يخرجهم. نعم. أحسن الله إليكم شيخنا وجزاكم خيراً أيها المستمعون الكرام إلى هنا نأتي إلى نهاية هذه الحلقة من اقتضاء

الصراط المستقيم مخالفة أصحاب الجحيم يشرحه فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان شكر الله لشيخنا ما تكرم به من الشرح

والبيان وشكر لكم حسن استماعكم وهذه تحية مهندس الصوت يحيى - [00:29:45](#)

إبراهيم حتى نلتاقم في الحلقة القادمة إن شاء الله نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:30:11](#)